دور الأنشطة الكشفية والرياضية الابداعية في الوقاية من الانحراف السلوكي من وجهة نظر أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب

د. سامر نهار الصعوب د.بكر سليمان ذنيبات د. يعقوب عطاالله الحجازين

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على دور الأنشطة الكشفية والرياضية الابداعية في الوقاية من الانحراف السلوكي من وجهة نظر أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مراكز الشباب والشابات في محافظات إقليم الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة) والبالغ عددهم نحو (٧٩٣٣) عضواً وعضوه، بينما تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) عضواً وعضوة من جميع أعضاء مراكز الشباب والشابات في محافظات إقليم الجنوب، استخدمت أساليب إحصائية متعددة تمثلت في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وتحليل التباين الأحادي(One Way Anova) واختبار ت((T-Test وقد اظهرت النتائج أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية والرياضية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية والرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغيرات كل من (النوع الاجتماعي ، العمر، الدخل الشهري للاسرة للأعضاء، مكان الإقامة حسب المحافظة) ويوصى الباحثون بزيادة الاهتمام بعقد البرامج والأنشطة الكشفية والرياضية التي تهدف إلى تنمية السلوكيات الحميدة لدى أعضاء المراكز الشبابية لما لها من دور في الوقاية من الانحرافات السلوكية إنشاء مراكز للشباب والشابات في المناطق التي لا يوجد فيها مراكز شبابية.

المقدمة :

تولى معظم المجتمعات الإنسانية عناية خاصة ومميزة لقطاع الشباب، لما يمثله هذا القطاع الحيوي من حجم وقوه وقدرة على إحداث التغيير في المجتمع، ولعل استقراءً بسيطاً للحركات السياسية والاجتماعية على مر العصور، تؤكد بأن الشباب قد أدوا دورا رئيساً ومركزياً فيها باعتبارهم قادة التغيير والأكثر قابلية لاكتساب الأفكار والقيم الجديدة والتأثر بها، حيث يعيش الشباب مجموعة من التغيرات السريعة العابرة إلى مجتمعاتنا من مصادر متعددة.

إن الإهمال في قطاع الشباب يعني تدميراً متعمدا لبنيان المجتمع، حيث أن هذا الإهمال لن يحرم المجتمع من طاقته الإبداعية فحسب بل أنه يأخذ بهذا القطاع إلى اتجاهات سلبية. لذلك لابد من التخطيط الواعي والمدروس بالأساليب والطرق العلمية، في إعداد الشباب وتهيئتهم للمستقبل الذي ينتظرهم (الفرجات، ٢٠٠٨).

لذا ينظر إلى المجتمع الأردني على أنه مجتمع فتي، وبالتالي ينظر لهؤلاء الشباب على أنهم الركيزة الأساسية في تحمل المسؤولية في المستقبل القريب، فالشباب نصف الحاضر وكل المستقبل، وإذا كان الشباب كذلك، لابد من توفير رعاية شاملة ومتوازنة للشباب في جميع مناحي حياتهم لتمكنهم من المشاركة الفاعلة في التطور الوطني في شتى المجالات باعتبارهم أمل المستقبل، ويقع على عاتقهم التغيير المنشود (جردات، ٢٠٠٩).

يسعى المجلس الأعلى للشباب في المقام الأول إلى العناية بالشباب وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم على اعتبار أنهم أمل الغد، إلى جانب ذلك يهتم في تنظيم الفعاليات المختلفة سواء كانت رياضية أو فنية أو ثقافية أو توعوية تثقيفية، كجزء من أولوياته واهتماماته الموجهة للشباب بغية تطويرهم نحو الأفضل، إضافة إلى ذلك يعمل المجلس الأعلى للشباب على إشاعة روح

العمل الجماعي والتطوعي، وغرس القيم الايجابية عند الشباب من جهة، ومن جهة ثانية تحميهم من الأفكار السلبية كالطائفية والفئوية والعنصرية، إلى جانب محاربتها للعادات والتقاليد البالية، وإحلال مكانها العادات والتقاليد التي تنسجم مع التراث الحضاري لمجتمعهم.

من هنا يرى الحرارشة، (٢٠٠٩)تعتبر الأنشطة الشبابية التي يقدمها المجلس الأعلى للشباب من أهم مقومات العملية التربوية التي تساعد على التربية المتكاملة في جميع مراحل الدراسة. كما تعمل الأنشطة الشبابية على تنمية الخُلق الحسن والسلوك المستقيم لدى الشباب. لذلك عمل المجلس الأعلى للشباب على ترجمة ذلك من خلال الأنشطة الشبابية التي يقوم المجلس في تنفيذها على مدار العام وفي جميع المراكز الشبابية في المملكة.

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في عدم وضوح العلاقة بين دور الأنشطة الكشفية والرياضية الابداعية في الوقاية من الانحراف السلوكي من وجهة نظر أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب ، على الرغم من جهود مراكز الشباب في الأردن والتي تتمحور حول إعداد أعضائها من الشباب ليكونوا قادة المجتمع في المستقبل، فإنه من الضروري إكساب هؤلاء الأعضاء مهارات الوقاية من الانحراف السلوكي، بالإضافة إلى مهارات أخرى مثل تأكيد الذات والتعامل مع الضغوط والثقة بالنفس والروح القيادية وبالتالي تحقيق أهداف هذه المراكز. وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيسي التالي: ما دور الأنشطة الكشفية والرياضية الابداعية في الوقاية من الانحراف السلوكي من وجهة نظر أعضاء المراكز الشبابية الأردنية في محافظات إقليم الجنوب؟

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من خلال الأمور التالية:

١. كونها الدراسة الأولى حسب علم الباحث التي تقوم بدراسة دور الأنشطة الكشفية والرياضية الابداعية في الوقاية من الانحراف السلوكي من وجهة نظر أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب .
٢. تتناول الدراسة موضوعاً كان لوقت قريب يعد من الموضوعات التي تستقطب اهتمام الباحثين نتيجة لحدوث تطورات وتحولات هامة في بنية المجتمع العربي بصفة عامة، وأصبح أمر تناول مثل هذا الموضوع ملحاً على المستوى المحلي، من أجل رسم السياسات، وتطوير السبل العلاجية للحد من الانحراف وفق ضوابط وإجراءات تكفل صون الأسرة والمجتمع واستمرارها ملاذا وبيئة لحياة سعيدة.
٣. قد تفتح الدراسة المجال لدراسات وبحوث مستقبلية على المستوى الوطني والإقليمي في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى التعرف على:

١) دورالنشاط الكشفي الابداعية في الوقاية من الانحراف السلوكي من وجهة نظر أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب.
٢) دور النشاط الرياضي الابداعية في الوقاية من الانحراف السلوكي من وجهة نظر أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب.
٣) الكشف عن الفروق الإحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب نحو دور (والنشاط الكشفي، والنشاط الرياضي) الابداعية في الوقاية من الانحراف السلوكي والتي تعود إلى اختلاف متغير (النوع الاجتماعي، العمر، مستوى التعليم، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة حسب المحافظة).

أسئلة الدراسة: تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) ما دور الأنشطة الكشفية الابداعية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب في إقليم الجنوب؟

٢) ما دور الأنشطة الرياضية الابداعية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب في إقليم الجنوب؟

٣) هل هناك فروق إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب نحو دور (والنشاط الكشفي، والنشاط الرياضي) الابداعية في الوقاية من الانحراف السلوكي والتي تعود إلى اختلاف متغير (النوع الاجتماعي، العمر، مستوى التعليم، مكان الإقامة حسب المحافظة).؟

الدراسات السابقة

يعد موضوع الأنشطة ودورها في الحياة المجتمعية من المواضيع القديمة والحديثة الذي تناولته الكثير من الدراسات في شتى الجوانب والميادين على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو الأمني، بغية تطوير وتحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد، وما له من تأثير على التنمية البشرية، وإحداث التقدم والرقي للمجتمعات.

الدراسات المشابهة :

قام (الزهراني، ٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيل الأحداث، ومعرفة دور مشاركة الأخصائيين في دور الأحداث وتنفيذ الأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيل الأحداث ووقايتهم من الانحراف السلوكي، ومن أهم النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة أن هناك دور كبير للأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيل الأحداث، وأن من أهم الأنشطة هي البرامج الثقافية والأنشطة الرياضية، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصور عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الثقافية والرياضية باختلاف الخصائص الشخصية لهم.

أما دراسة (الفقيه، ٢٠٠٧) فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور النشاط الرياضي في تنمية قيمة الصدق، والأمانة، والتعاون، والشجاعة، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية بمحافظة القنفذة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه (التحليلي والكمي) لمناسبته لجمع المعلومات، وزعت على عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بنين بمحافظة القنفذة، البالغ عددهم (٧٠) معلمًا تم اختيارهم بالطريقة العمدية، من مختلف التخصصات والمستويات العلمية أما أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى المؤهل العلمي، فالمعلمين الحاصلين على مؤهل البكالوريوس أكثر تنمية للقيم من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم معهد التربية البدنية، وكذلك من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم الكلية المتوسطة، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى سنوات الخدمة لصالح المعلمين الذين خدمتهم من (١٥-١١) سنة الحاصلين على مؤهل البكالوريوس بالنسبة لمن خدمتهم كبيرة ومؤهلاتهم منخفضة.

وفي دراسة (يوسف، ٢٠٠٩) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الوقائي للحركة الكشفية في حماية النشء وتحليل آراء الكشافين والجوالين والقادة المشاركين في برامج وأنشطة المفوضيات الكشفية في دبي والشارقة من حيث نسبة انتفاعهم من الأنشطة الكشفية ونسبة شغل أوقات فراغهم ودرجة إشباعها لرغباتهم وتناسبها مع ميولهم وهواياتهم واكتسابهم لموضوعات ومعلومات ومعارف وخبرات جديدة، والتعرف على إسهام الأنشطة الكشفية في تعزيز الانتماء للوطن، ونوع البرامج المحقِّقة لذلك في مجالات الخدمة العامة والأنشطة البيئية وخدمة المجتمع .

كما قام «الكسندرس وآخرون(Alexandris.et.al.2002) بدراسة هدفت التعرف علي درجة تأثير أبعاد معوقات المشاركة

في الأنشطة الترويحية الرياضية علي الدافعية الذاتية والخارجية للمشاركين في الأنشطة في اليونان، وتوصلت الدراسة إلي وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الترويحية أو الاستمرار فيها، منها: معوقات شخصية ونفسية، وقلة الوقت، قلة المعرفة بالبرامج، قلة أماكن الأنشطة وقلة الموارد المادية .

الدراسات المرتبطة :

دراسة (محمود والشناوي، ٢٠٠٠) فهدفت التعرف علي أنماط أنشطة أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي وعلاقته ببعض جوانب الصحة النفسية، حيث اجريت على عينة من طلاب المرحلة الجامعية بلغت (٧٥) طالب، والعلاقة بين هذه الأنشطة وبين بعض الاضطرابات النفسية، وتوصلت الدراسة إلي أن الطلاب يميلون للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية أكثر من ميلهم للمشاركة في الأنشطة والهوايات الحركية.

وفي دراسة أجراها (محاميد، ٢٠٠٣) هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشاد جشطالتي في تحسين مستوى التواصل لدى عينة من الأحداث الجانحين، على عينة مكونة من (٢٨) حدثاً جانحاً من الأحداث الجانحين الموجودين في مركز محمد بن القاسم في مدينة أربد، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى التواصل الاجتماعي لدى أعضاء المجموعة التجريبية كان أفضل وبدلالة إحصائية من مستواه لدى المجموعة الضابطة.

كما قام (المرازيق، ٢٠٠٤) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في محافظة جرش، وعلاقتها بمركز الضبط. تكونت عينة الدراسة من (٥٨٢) طالباً وطالبةً، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية(الدراسية، الاجتماعية، الصحية) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية (الانفعالية) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية(الدراسية، الاجتماعية، الصحية) تعزى لمتغير مركز الضبط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية(الانفعالية) تعزى لمتغير مركز الضبط.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن سابقاتها بأنها دراسة مسحية، أملتها طبيعتها الاستطلاعية، والتفسيرية وأسئلتها المحددة ومصادر بياناتها ومعلوماتها؛ ولكونها الأولى من نوعها في مجال موضوعها، حسب ما أتضح من حصيلة استعراض الدراسات السابقة وبعد الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة، وتبين من خلال المسح المكتبي وجود نقص في الدراسات في مجال هذه الدراسة، وشكل ذلك ضرورة في دراسة هذه المشكلة، وشعور بأهميتها وبضرورة بحثها، وشكلت حافزاً قوياً لإنجاز الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولا: المتغيرات المستقلة:

- النوع الاجتماعي
- العمر
- المستوى التعليمي
- مكان الإقامة

ثانياً: المتغيرات التابعة:

الدرجات المتعلقة بدور الأنشطة الكشفية والرياضية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب في إقليم الجنوب.

المنهجية والتصميم الدراسة

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على ملامح مشكلة الدراسة ووصفها وصفاً علمياً.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مراكز الشباب والشابات في محافظات إقليم الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة) والبالغ عددهم نحو (٧٩٣٣) عضواً وعضوه.

وقد تم أخذ عينة عشوائية طبقية من أعضاء مراكز الشباب والشابات من جميع محافظات إقليم الجنوب، بلغ عددهم (٦٣٠) مثلت ما نسبته (٨,٠ ٪) تقريباً من جميع أعضاء مراكز الشباب والشابات في محافظات إقليم الجنوب، حيث تم تحديد عدد أفراد العينة من المحافظات حسب أعداد الأعضاء في المراكز، ويبين الجدول (١) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب عدد أعضاء مراكز الشباب والشابات في المحافظات كما قام الباحثون بتوزيع الاستبيان باليد على الأعضاء المتواجدين والمشاركين في الأنشطة التي تقوم بها المراكز خلال فترة التطبيق بطريقة العينة الطبقية وتم استرجاع كامل الاستبيانات من الأعضاء والتي بلغ عددها ٦٣٠ استبيان، وبعد مراجعتها تم استبعاد ٣٠ استبيان من التحليل الإحصائي لعدم اكتمال البيانات فيها وبذلك تكون نسبة الاستبانات المسترجعة من الاستبانات التي تم توزيعا على الأعضاء ١٠٠ ٪، ونسبة الاستبانات الصالحة للتحليل من الاستبانات المسترجعة ٩٥ ٪، ونسبة العينة من المجتمع الكلي للدراسة ٧,٦ ٪.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة (الأعضاء في المراكز الشبابية) حسب المحافظة

المحافظة	المجتمع	العينة	النسبة (٪)
الكرك	3330	243	7.30
الطفيلة	1340	103	7.69
معان	2313	169	7.31
العقبة	950	85	8.95
المجموع	7933	600	7.56

كما يبين الجدول (٢) خصائص عينة الدراسة من الأعضاء في المراكز الشبابية في إقليم الجنوب حسب المتغيرات المستقلة.

جدول (٢)

المتغيرات الديموغرافية والشخصية لأفراد عينة الدراسة من الأعضاء.

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة (٪)
النوع الاجتماعي	ذكر	٣١١	٥١,٨
	أنثى	٢٨٩	٤٨,٢
العمر	١٢ – ١٨	٢٦٨	٤٤,٧
	١٩ – ٢٣	٢١٤	٣٥,٧
	٢٤ فأكثر	١١٨	١٩,٧

المستوى التعليمي	ثانوي	٣٣٢	٥٥,٣
	دبلوم	١٤٤	٢٤,٠
	بكالوريوس	١٢٤	٢٠,٧

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة باعتبارها أكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها ونظرا لطبيعتها التي تمت من خلال المسح الميداني، وقد اتبع في إعداد أداة الدراسة الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

١. بناء أداة الدراسة:

تم تصميم أدوات الدراسة انطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، ومن خلال الإطلاع على الأدبيات المتصلة والإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة مثل دراسة (يوسف، ٢٠٠٩) ، ودراسة (الزهراني، ٢٠٠٤) فقد تم تقسيمها الى جزئين وفق الاتي:

الجزء الأول: ويشمل البيانات ألأولية الخاصة بأعضاء مراكز الشباب والشابات من محافظات إقليم الجنوب، وتشمل البيانات الشخصية والديموغرافية للأعضاء وهي: النوع الاجتماعي، العمر، مستوى التعليم، الدخل الشهري للأسرة ، مكان الاقامة حسب المحافظة.

الجزء الثاني: ويشمل على مجوعة أسئلة مغلقة تتعلق بقياس دور الأنشطة الشبابية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي. ويشمل هذا الجزء على ١٤ فقرة تتوزع على بعدين رئيسيين وهما:

١- البعد الاول: ويتعلق بدور الأنشطة الكشفية الابداعية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي، ويشمل على ٧ فقرات.

٢- البعد الثاني: ويتعلق بدور الأنشطة الرياضية الابداعية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي، ويشمل على ٧ فقرات.

٢. صدق الأداة وثباتها:

١. الصدق

أ- صدق البناء

للتحقق من سلامة أداة الدراسة وصدقها البنائي تم تطبيق الاستبانة على عدد من أعضاء المراكز الشبابية من مجتمع الدراسة تكون من ٥٥ عضو، طلب منهم الإجابة على فقرات الاستبانة، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل الارتباط بيرو سون Pearson بين الفقرات في كل محور والدرجة الكلية للمحور، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط الواردة في الجداول (٣) بين درجات كل عبارة من عبارات محاور الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (٠,٢٧ و ٠,٦٥)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأظهرت النتائج في الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة تتراوح بين (٠,٧٩ و ٠,٥٩)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي، مما يؤكد تحقق الصدق البنائي لأداة الدراسة، كما تبين من أن معامل ثبات ألفا لكل عبارة من عبارات المحاور في حالة حذفها يكون مساويا لمعامل الثبات لجميع عبارات المحور إجمالا، وهذا يدل على أهمية كل عبارة، ويشير إلى ثبات النتائج.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد لاستبيان الأعضاء

الأنشطة الكشفية		الأنشطة الرياضية	
1	٠,٤٥××	1	٠,٤٣××
2	٠,٣٨××	2	٠,٣٨××
3	٠,٥٦××	3	٠,٤١××
4	٠,٤٥××	4	٠,٤٥××
5	٠,٤٥××	5	٠,٤١××
6	٠,٤٥××	6	٠,٣٦××
7	٠,٤٣××	7	٠,٣٩××

×× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $P \geq$ ٠,٠١ .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين أبعاد الدراسة والدرجة الكلية للأداة لاستبيان الأعضاء

أبعاد أداة الدراسة	معامل الارتباط
البعد الاول (الأنشطة الكشفية)	٠,٧٩××
البعد الثاني (الأنشطة الرياضية)	××٠,٥٩

×× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $P \geq$ ٠,٠١ .

ب- صدق المحكمين:

استخدمت الدراسة طريقة التحكيم للتحقق من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة، حيث تم عرض الاستبيانين بشكلهما الأولي على(٨) من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والاجتماعية، والمجلس الأعلى للشباب، وطلب منهم مشكورين تحكيم صلاحية المقياس من خلال تحديد شمولية الفقرات وارتباطها بالمحاور ، ومدى ملائمة فقرات الاستبانة للتطبيق، وبناءً عليه قام المحكمون بوضع ملاحظاتهم فيما يتعلق ببعض محاور وفقرات الاستبانة، وكذلك إضافة أو تعديل أو حذف بعض فقرات المحاور، وتم الأخذ بآرائهم جميعا والقيام بالتعديلات المطلوبة.

٢- الثبات

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الثبات للأداة باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة، ومن أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات معامل كرنباخ الفا Cronbach Alpha ، حيث قام الباحثون باستخدام هذا المقياس،

جدول (٥)

معامل الثبات (كرنباخ الفا) للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان الأول الموجه للأعضاء

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
البعد الأول	٧	٠,٦٩
البعد الثاني	٧	٠,٧٨
معامل ثبات الأداة ككل	١٤	٠,٨٧

تشير نتائج الجدول (٥) تمتع المقياس بكافة أبعاده بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث انحصرت معاملات الثبات بين وانحصر بين (٠٧٨ – ٠,٦٩) للمقياس، مما يعني تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

وبناءً على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح إمكانية تطبيق أداة الدراسة والاعتماد عليها في التطبيق، والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها.

٣. تصنيف الاجابات:

تم تصنيف إجابات فقرات أبعاد الدراسة في الجزء الثاني من أداتي الدراسة وفقا لتدريج ليكرت الخماسي (Likert) وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا وحسب درجة الموافقة على النحو التالي:

(أوافق بشدة)	ويمثل (٥ درجات).
(أوافق)	ويمثل (٤ درجات).
(محايد)	ويمثل (٣ درجات).
(لا أوافق)	ويمثل (درجتان).
(لا أوافق بشده)	ويمثل (درجة واحدة).

وعليه فان المقياس العام يكون:

مرتفع	متوسط	منخفض
(٣,٣٣ فما فوق)	(٣,٣٢–١,٦٧)	(١,٦٦ فأقل)

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرة أكثر من (٣,٣٣) فيكون مستوى التصورات مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٣٢–١,٦٧) فان مستوى التصورات متوسطا، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (١,٦٦) فيكون مستوى التصورات منخفضا.

٤. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

عالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث تم ترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة، ثم إدخال البيانات إلى البرنامج.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

١) مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية ولمعرفة المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي الموزون بهدف معرفة مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات أبعاد الدراسة، وتم حساب الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات وأبعاد الدراسة بهدف التعرف على مدى تشتت الإجابات، فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري قريب من الصفر دل ذلك على تركز الإجابات وانخفض تشتتها على المقياس .

٢) معامل الارتباط بيرسون Pearson .

٣) استخدام معامل كرنباخ الفا Cronbach Alpha ، لقياس ثبات محاور الدراسة.

٤) استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار ت (T-Test) للعينات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة.أما في الجانب الإحصائي المتعلق بحساب المقارنات البعدية لتحليل التباين فقد تم الاعتماد على اختبار شافيه.

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت الدراسة التعرف على دور(النشاط الكشفي، والنشاط الرياضي) في الوقاية من الانحراف السلوكي من وجهة نظر أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب.

كما هدفت الكشف عن الفروق الإحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب نحو دور (والنشاط الكشفي، والنشاط الرياضي) في الوقاية من الانحراف السلوكي والتي تعود إلى اختلاف متغير (النوع الاجتماعي، العمر، مستوى التعليم، الدخل الشهري للأسرة، ، مكان الإقامة حسب المحافظة).

السؤال الأول ما دور الأنشطة الكشفية الابداعية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب في إقليم الجنوب؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب في إقليم الجنوب، وترتيبها تنازليا حسب المستوى جدول رقم (٦).

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة الكشفية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب في إقليم الجنوب

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١-	تسهم الأنشطة الكشفية في صقل صفات الصبر والانضباط للأعضاء.	4.426	0.933	مرتفع
٢-	تعمل الأنشطة الكشفية على غرس فضيلة الأمانة والصدق.	4.235	1.012	مرتفع
٣-	تسهم الأنشطة الكشفية في غرس الروح الوطنية في نفوس الأعضاء.	4.234	1.010	مرتفع
٤-	تسهم الأنشطة الكشفية في تفعيل إقامة المحاضرات والندوات التي تدعو إلى التمسك بالقيم الدينية والأخلاقية	4.163	1.272	مرتفع
٥-	تعمل الأنشطة الكشفية في المحافظة على القيم والعادات الاجتماعية الإيجابية.	4.136	0.963	مرتفع
٦-	تسهم الأنشطة الكشفية في توجيه الأعضاء إلى نبذ التقليد الأعمى للآخرين في سلوكهم المنحرف	4.114	1.012	مرتفع
٧-	تساعد الأنشطة الكشفية في تفعيل المشاركة بدور إيجابي في المناسبات الوطنية.	4.098	1.065	مرتفع
٨-	الاتجاه العام «لدور الأنشطة الكشفية»	4.190	0.741	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول (٦) أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٤,١٩٠)، وبانحراف معياري (٠,٧٤١)، وقد احتلت الفقرة الاولى والتي نصت " تسهم الأنشطة الكشفية في صقل صفات الصبر والانضباط

للأعضاء " الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٤٢٦) وهي تشير الى درجة تصور مرتفعة، وجاء بالترتيب الاخير الفقرة السابعة والتي نصت " تساعد الأنشطة الكشفية في تفعيل المشاركة بدور إيجابي في المناسبات الوطنية " بمتوسط حسابي (٤,٠٩٨) وهي تشير الى درجة تصور مرتفع وتعكس هذه النتيجة قناعة أعضاء المراكز الشبابية بأهمية الدور الذي تقوم به المراكز الشبابية من خلال أنشطتها الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية للشباب ودورها في تنمية القدرات الذهنية والطاقات الجسمية ليصبح الشاب ملتزماً وفاعلاً وبنّاءً في مجتمعه، وتلتقي هذه النتائج مع دراسة (يوسف، ٢٠٠٩) التي أشارت نتائجها أن النشاطات الكشفية تشجيع الشباب على استغلال وصقل كافة طاقاتهم بأسلوب بناء والتي لو استغلت كما يجب لعادت بالنفع عليهم وعلى ذويهم ومجتمعهم بصورة أفضل، كما أوضحت أن الأنشطة الكشفية تسهم في حماية الشباب من السلوك الانحرافي الذي يمكن أن يقع فيه الشباب، والذي يترتب عليه سلوك إجرامي يؤدي إلى تدمير الشباب جسمياً وسلوكياً وأخلاقيا ويجعلهم منبوذين في مجتمعهم أو بالنسبة للمحيطين بهم.

السؤال الثاني ما دور الأنشطة الرياضية الابداعية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب في إقليم الجنوب؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الرياضية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب في إقليم الجنوب، وجدول رقم (٧) يرتبها تنازليا حسب المستوى.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى استجابة أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة الرياضية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب في إقليم الجنوب

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١-	يساعد النشاط الرياضي على تحقيق التوازن بين النشاط الفكري والاجتماعي والبدني	4.395	0.835	مرتفع
٢-	تسهم الأنشطة الرياضية في رفع مستوى الياقة البدنية لدى أعضاء المركز	4.243	0.955	مرتفع
٣-	تساعد الأنشطة الرياضية في التخفيف من حدة القلق	4.188	0.972	مرتفع
٤-	تساعد الأنشطة الرياضية على ضبط النفس	4.170	1.022	مرتفع
٥-	يعمل النشاط الرياضي على تخفيف التوتر العصبي الشديد	4.168	0.932	مرتفع
٦-	تعمل الأنشطة الرياضية على الحد من السلوكيات العدوانية	4.136	0.963	مرتفع
٧-	تعمل الأنشطة الرياضية على إكساب الفرد الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها	4.094	1.078	مرتفع
٨-	الاتجاه العام «لدور الأنشطة الرياضية»	4.195	0.708	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول (٧) أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الرياضية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٩٥)، بانحراف معياري (٠,٧٠٨)،

وقد احتلت الفقرة الاولى والتي نصت " يساعد النشاط الرياضي على تحقيق التوازن بين النشاط الفكري والاجتماعي والبدني" بمتوسط حسابي(٤,٣٩٥) وهي تشير الى درجة تصورمرتفعة وجاء بالترتيب الاخير الفقرة السابعة والتي نصت " تعمل الأنشطة الرياضية على إكساب الفرد الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها" بمتوسط حسابي (٤,٠٩٤) وهي تشير الى درجة تصور مرتفعة، وتعكس هذه النتيجة قناعة أعضاء المراكز الشبابية بأهمية الدور الذي تقوم به المراكز الشبابية من خلال أنشطتها الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية للشباب، من خلال اشغال اوقات الفراغ بشكل ايجابي لتفريغ الطاقات الكامنة للشباب بعيدا عن الممارسات والانحرافات السلوكية السلبية وبناء شخصية اجتماعية متوازنه ومؤثرة في المجتمع، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الكسندرس وآخرون (Alexandris,et. al,2002) التي بينت وجود أثر إيجابي على المشاركين في الأنشطة الرياضية من حيث زيادة الدافعية والنشاط .

السؤال الثالث هل هناك فروق احصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء المراكز الشبابية في محافظات إقليم الجنوب نحو دور (والنشاط الكشفي، والنشاط الرياضي) الابداعية في الوقاية من الانحراف السلوكي والتي تعود إلى اختلاف متغير (النوع الاجتماعي، العمر، مستوى التعليم، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة حسب المحافظة).؟

١. الاختلاف بالنسبة لمتغير (النوع الاجتماعي) ومن أجل الكشف عن الفروق والتي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، تم إجراء اختبار (T.test)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨)

نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة "الأعضاء" نحو أبعاد الدراسة والتي تعود إلى اختلاف النوع الاجتماعي

أبعاد الدراسة	الوسط الحسابي		Tقيمة	الدلالة الإحصائية
	ذكر	أنثى		
دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية	4.10	4.283	-2.98×	0.00
دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية	4.14	4.250	-1.81	0.07

×ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P\leq$٠,٠٥)

وبالنظر إلى نتائج الجدول (٨) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (-٢,٩٨)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة ($P\leq$٠,٠٥)، وقد كانت الفروق لصالح المبحوثين من الإناث، إذ كان متوسط الإناث (٤,٢٨٣)، ومتوسط الذكور (٤,١٠٤)، ونشير هنا أن الفائدة لم تقتصر على جنس دون الآخر من الشباب، فكلا الجنسين استفاد من هذه الأنشطة وبدرجة كبيرة ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان الاناث وبحسب طبيعتهن فانهن اكثر التزاما من الذكور في تطبيق الاوامر والانضباط والمحافظة على القيم الدينية والاجتماعية خاصة وان الانشطة الكشفية تساهم وبشكل كبير في غرس وتعزيز هذه القيم.

كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (-١,٨١)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة ($P\leq$٠,٠٥)، وقد كانت الفروق لصالح المبحوثين من الإناث، إذ كان متوسط الإناث (٤,٢٥٠)، ومتوسط الذكور (٤,١٤٤).

ويرى الباحثون ان هذه النتيجة قد انعكست ايجابيا على الجنسين وان كان على الاناث بشكل اكبر ويعزو الباحثون ذلك الى ان طبيعة الانشطة الرياضية على الاغلب ليست تنافسية وانما تشاركية بين الإناث وظهر ذلك من خلال استجابات افراد العينة خاصة من الاناث وبسبب ان طبيعة الاناث والتي تميل نحو الالتزام بالانظمة والقوانين وطاعة الاوامر وعدم العنف حيث تسهم هذه الانشطة في تحقيق التوازن الفكري وتخفيف التوتر والانفعال وضبط النفس.

٢. الاختلاف بالنسبة لمتغير العمر ومن أجل الكشف عن الفروق والتي تعزى لمتغير العمر، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة "الأعضاء" نحو أبعاد الدراسة والتي تعود إلى اختلاف العمر

محاور الدراسة	العمر	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية	١٢ – ١٨	٤,١٤١٢	بين المجموعات	٦,٣٩٠	٢	3.195	×5.90	0.003
	١٩ – ٢٣	٤,٣٢٣٢	خلال المجموعات	٣٢٣,٠٠	٥٩٦	0.541		
	٢٤ فأكثر	٤,٠٦١٢	المجموع	٣٢٩,٣٩	٥٩٨			
دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية	١٢ – ١٨	٤,١٧٨٩	بين المجموعات	٣,٧٧٧	٢	1.889	×3.80	0.023
	١٩ – ٢٣	٤,٢٨٧٩	خلال المجموعات	٢٩٠,٧٩	٥٩٦	0.496		
	٢٤ فأكثر	٤,٠٦٦٣	المجموع	٢٩٤,٥٧	٥٩٨			

× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $P \geq$ ٠,٠٥)).

وبالنظر إلى نتائج الجدول (٩) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٥,٩٠)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة ($P \leq$ ٠,٠٥)، ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين مستوى الإجابات تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من الأعمار المتوسطة (١٩ – ٢٣)، إذ كان متوسطهم الحسابي (٤,٣٢٣٢)، وبلغ فرق المتوسطات الأعلى بين الأوساط الحسابية (٠,٢٦٢٠) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($P \leq$ ٠,٠٥). والجدول (١٠) يبين تلك النتائج

جدول (١٠)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير العمر في إجابات «الأعضاء» نحو دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية

العمر	المتوسط الحسابي	١٢ – ١٨	١٩ – ٢٣	٢٤ فأكثر
١٢ – ١٨	٤,١٤١٢	–	-0.1820	0.0800
١٩ – ٢٣	٤,٣٢٣٢	–	–	×0.2620
٢٤ فأكثر	٤,٠٦١٢	–	–	–

× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P \leq$ ٠,٠٥).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان هذه الفئة العمرية هي من اهم الفئات العمرية التي تسعى الى تحقيق التوازن الشخصي من اجل تحقيق الذات واظهار الشخصية والمبادرة الى المشاركة في هذه الانشطة والتي بدورها توفر بيئة خصبة وثرية من خلال المشاركة والتفاعل وتنمية التواصل مع الاخرين.

كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٣,٨٠)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة ($P\leq$٠,٠٥)، ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين مستوى الإجابات تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من الأعمار المتوسطة (١٩ – ٢٣)، إذ كان متوسطهم الحسابي (٤,٢٨٧٩)، وبلغ فرق المتوسطات الأعلى بين الأوساط الحسابية ٠,٢٢١٦ وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($P\leq$٠,٠٥). والجدول (١١) يبين تلك النتائج:

جدول (١١)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير العمر في إجابات "الأعضاء" نحو دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية

العمر	المتوسط الحسابي	١٢ – ١٨	١٩ – ٢٣	٢٤ فأكثر
١٢ – ١٨	٤,١٧٨٩	–	-0.1090	0.1126
١٩ – ٢٣	٤,٢٨٧٩	–	-	0.2216×
٢٤ فأكثر	٤,٠٦٦٣	–	-	-

× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($P\leq$٠,٠٥).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان الافراد في المرحلة العمرية (١٩–٢٣) يميلون الى ممارسة النشاط الرياضي الذي من خلاله يتم اشغال اوقات الفراغ وتفريغ طاقاتهم واظهار مهاراتهم وقدراتهم الرياضية والتي تنعكس على شخصياتهم من خلال تنمية وتعزيز الانضباط السلوكي والتوازن الفكري، لأنهم أكثر وعيا وقدرة على ممارسة الانشطة الرياضية بشكل افضل وتفعيلها بما يتناسب وحاجاتهم الشخصية بما ينعكس ايجابيا على سلوكهم.

٣. الاختلاف تبعا لمتغير المستوى التعليمي:

ومن أجل الكشف عن الفروق الإحصائية والتي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة "الأعضاء" نحو أبعاد الدراسة والتي تعود إلى اختلاف المستوى التعليمي

محاور الدراسة	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية	ثانوي فاقل	4.223	بين المجموعات	3.63	٢	1.813	×3.32	0.037
	دبلوم	4.246	خلال المجموعات	325.77	٥٩٦	0.546		
	جامعي	4.039	المجموع	329.40	٥٩٨			

دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية	ثانوي فاقل	4.221	بين المجموعات	2.54	٢	1.268	2.544	0.079
	دبلوم	4.246	خلال المجموعات	292.04	٥٩٦	0.498		
	جامعي	4.070	المجموع	294.57	٥٩٨			

× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة P ≤ ٠,٠٥)).

وبالنظر إلى نتائج الجدول (١٢) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٣,٣٢)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (P≤٠,٠٥)، ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين مستوى الإجابات تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من المستوى التعليمي دبلوم، إذ كان متوسطهم الحسابي (٤,٢٤٦)، وبلغ فرق المتوسطات الأعلى بين الأوساط الحسابية ٠٠,٢٠٧ وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (P≤٠,٠٥). والجدول (١٣) يبين تلك النتائج:

جدول (١٣)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير المستوى التعليمي في إجابات "الأعضاء" نحو دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية

العمر	المتوسط الحسابي	ثانوي فاقل	دبلوم	جامعي
ثانوي فاقل	4.223	-	-0.023	0.184
دبلوم	4.246	-	-	0.2070×
جامعي	4.039	-	-	-

× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (P≤٠,٠٥).

ويعزو الباحثون ذلك الى ان الافراد الذين لم يحصلو على التعليم الجامعي بحاجة الى اثبات ذاتهم اكثر من الاشخاص الجامعيين وهذا امر طبيعي لتعويض هذا النقص حيث يعتقد هؤلاء انهم لم يحصلوا على الفرصة المناسبة لاكمال تعليمهم وبالتالي فان المشاركة في هذه الأنشطة هي المجال الأنسب لإثبات أن التعليم ليس المصدر الوحيد للتميز والظهور حيث تساهم هذه الأنشطة في منحهم الفرصة التي تعزز الانخراط في المجتمع واظهار امكاناتهم وقدراتهم والتي تعمل على تحقيق التوازن الفكري والسلوكي.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٢,٥٤٤)، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى دلالة (P≤٠,٠٥).

٥. الاختلاف تبعا لمتغير مكان الإقامة ومن أجل الكشف عن الفروق والتي تعزى لمتغير مكان الإقامة، تم إجراء تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٦)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة «الأعضاء» نحو أبعاد الدراسة والتي تعود إلى اختلاف مكان الإقامة

محاور الدراسة	مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية	الكرك	3.9742	بين المجموعات	12.08	٣	4.027	×7.56	0.00
	الطفيلة	4.3699	خلال المجموعات	317.32	٥٩٥	0.532		
	معان	4.2797	المجموع	329.40	٥٩٨			
	العقبة	4.0902						
دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية	الكرك	4.1029	بين المجموعات	7.52	٣	2.508	×5.11	0.00
	الطفيلة	4.2985	خلال المجموعات	287.05	٥٩٥	0.491		
	معان	4.3498	المجموع	294.57	٥٩٨			
	العقبة	4.0208						

× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة P ≤ ٠,٠٥)).

وبالنظر إلى نتائج الجدول (١٦) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير مكان الإقامة حسب المحافظة للأعضاء، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٧,٥٦)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (P≤٠,٠٥)، ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين مستوى الإجابات تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من محافظتي (الطفيلة) و(معان)، إذ كان متوسطهم الحسابي (٤,٣٦٩٩) و(٤,٢٧٩٧) على الترتيب، وبلغ فرق المتوسطات الأعلى بين الأوساط الحسابية ٠,٣٩٥٧ وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (P≤٠,٠٥). والجدول (١٧) يبين تلك النتائج:

جدول (١٧)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير مكان الإقامة في إجابات «الأعضاء» نحو دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية

مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	الكرك	الطفيلة	معان	العقبة
الكرك	3.9742	-	-0.3957×	-0.3055	-0.1160
الطفيلة	4.3699	-		0.0902	0.2797
معان	4.2797			-	0.1895
العقبة	4.0902	-		-	-

× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (P≤٠,٠٥).

ونشير هنا أن الفائدة العائدة للشباب لم تقتصر على محافظة دون الأخرى من إقليم الجنوب في الأردن، فجميع الشباب باختلاف أماكنهم قد استفاد من هذه الأنشطة وبدرجة كبيرة ويعزو الباحثون ذلك ان محافظتي الطفيلة ومعان تعتبر

من افقر المحافظات على مستوى المملكة كما أن وقوعهما في منطقة الوسط بين محافظتي الكرك والعقبة ساهم في انخراط هؤلاء الشباب في هذه المراكز والتي تعتبر من الأماكن القليلة والمتاحة التي يستطيعوا فيها ممارسة هواياتهم وإشغال أوقات فراغهم وصقل شخصياتهم واثبات حضورهم واكتساب المهارات والخبرات.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير مكان الإقامة حسب المحافظة للأعضاء، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٥,١١)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (P≤٠,٠٥)، ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين مستوى الإجابات تم إجراء اختبار شافييه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من محافظتي (الطفيلة) و(معان)، إذ كان متوسطهم الحسابي (٤,٢٩٨٥) و (٨٤,٣٤٩) على الترتيب، وبلغ فرق المتوسطات الأعلى بين الأوساط الحسابية ٠٠,٣٢٩ وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (P≤٠,٠٥). والجدول (٤٣) يبين تلك النتائج:

جدول (٤٣)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر متغير مكان الإقامة في إجابات "الأعضاء" نحو دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية

مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	الكرك	الطفيلة	معان	العقبة
الكرك	4.1029	-	-0.1956	-0.2469	0.0821
الطفيلة	4.2985	-		-0.0513	0.2777×
معان	4.3498			-	0.3290×
العقبة	4.0208	-		-	-

× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (P≤٠,٠٥).

لم تقتصر الفائدة العائدة على الشباب في هذا المجال على محافظة دون الأخرى من إقليم الجنوب في الأردن، فجميع الشباب باختلاف أماكنهم قد استفاد من هذه الأنشطة وبدرجة كبيرة ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان محافظتي الطفيلة ومعان هي من المحافظات التي تفتقر الى البنية التحتية المناسبة والكافية من ملاعب وصالات رياضية ومراكز إبداعية وثقافية وأندية مقارنة بمحافظتي الكرك والعقبة والتي يستعاض عنها بالمراكز الشبابية وبساحات المدارس التي تقدم خدمات محدودة والتي من خلال نشاطاتها وفعالياتها وبرامجها ينخرط هؤلاء الشباب فيها والتي بدورها تقوم بتعزيز القيم الايجابية وتحقيق التوازن والوقاية من الانحرافات السلوكية ومحاربة السلوك المنحرف، وقد اختلفت مع نتائج دراسة (الماريديني، ١٩٩٢) حيث أظهرت ان الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لا تختلف باختلاف مكان إقامة الوالدين.

الاستنتاجات والتوصيات

١. الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وبموجب تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة توصل الباحثون إلى مجموعة من الاستنتاجات تتلخص بالاتي:

١. أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية والرياضية الابداعية التي تقدمها المراكز الشبابية في الوقاية من الانحراف السلوكي للشباب جاءت بدرجة مرتفعة.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية والرياضية في الوقاية

من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير(النوع الاجتماعي ، العمر، مكان الإقامة حسب المحافظة).

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الكشفية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير المستوى التعليمي.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الرياضية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والتي تعود لمتغير المستوى التعليمي.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

١) زيادة الاهتمام بعقد البرامج والأنشطة الكشفية والرياضية التي تهدف إلى تنمية السلوكيات الحميدة لدى أعضاء المراكز الشبابية لما لها من دور في الوقاية من الانحرافات السلوكية.

٢) زيادة الاهتمام بأعضاء المراكز الشبابية وتحفيزهم نحو الاشتراك بالأنشطة الكشفية والرياضية.

٣) إنشاء مراكز للشباب والشابات في المناطق التي لا يوجد فيها مراكز شبابية.

٤) توفير ملاعب وصالات رياضية خاصة في محافظتي الطفيلة ومعان.

٥) إقامة دورات ومحاضرات للمشرفين العاملين مع الشباب بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم للتعامل مع الشباب.

٦) الاهتمام بتوفير وسائل لجذب الشباب نحو المراكز الشبابية من خلال عقد المسابقات الرياضية والثقافية.

٧) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول البرامج التي تقدمها المراكز الشبابية للأعضاء.

المراجع

أ- المراجع العربية

جرادات، أسامة محمد، (٢٠٠٩)، تنمية القيادات الشبابية، سلسلة التثقيف الشبابي (١٠١)، المجلس الأعلى للشباب.

الحرارحشة، سالم محمود، (٢٠٠٩)، الشباب والأنشطة اللامنهجية، سلسلة التثقيف الشبابي(٩٦)، المجلس الأعلى للشباب.

الزهراني ، طارق بن محمد، (٢٠٠٤)، دور الأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيل ألأحداث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلو ألأمنية الرياض، المملكة العربية السعودية.

الفقيه، مظهر بن علي، (٢٠٠٧)، دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية .

الماريني، وليد،(١٩٩٢)، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي بمدينة اربد الأردنية، علوم وفنون، المجلد الرابع، ع١، ص ٣٨١-٤٠١.

محاميد، فايز، (٢٠٠٣)، فاعلية برنامج إرشاد جشطالتي في تحسين مستوى التواصل وخفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك .

محمود إبراهيم، ومحمد الشناوي، (٢٠٠٠)، أنشطة أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي وعلاقته ببعض جوانب الصحة النفسية، الرياض:جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي.

المزاريق،عماد،(٢٠٠٤)، المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع العاشر في محافظة جرش وعلاقتها بمركز الضبط، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،اربد.

يوسف، شراب، (٢٠٠٩)، الحركة الكشفية ودورها في حماية النشء من الانحراف، مركز دعم اتخاذ القرار، القيادة العامة لشرطة دبي، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

ب- المراجع الأجنبية

AIexandris K. Tsorbatzoudis,C&grouios,G .(2002).Perceived Constrain 0n Recreational Sport Participation: Investigating Their Relationship With Intrinsic Motivation and Extrinsic Motivation Journal of Leisure Research, Vol., 34,No., 3PP.233-252.

The role of scout and sports activities in the prevention of creative behavioral deviation from the point of view of members of the youth centers in the provinces of the south region

D. Samer Soub D. Bakr S Thunaibat D. Yacob Alhijazin

Abstract

The study aimed to identify the role of activities scouting and sporting creative in the prevention of delinquency behavior from the perspective of members of youth centers in the provinces of the south study used a descriptive approach to its relevance to the nature and objectives of the study, and consisted study population consisted of all members of the centers of young men and women in the provinces of the south (Karak, Tafila , Maan, Aqaba) and the nearly (٧٩٣٣) member and member, while the study sample consisted of ١٠٠ members and a member of the all members of the centers of young men and women in the provinces of the south, used statistical methods multi-represented in the arithmetical averages and standard deviations and the relative importance and analysis of variance (One Way Anova) and test T ((T-Test Experimental results show that the overall average answers the study sample towards the role of activities scouting and sports offered by the youth centers in the prevention of delinquency behavior of young people came highly, as the study showed a statistically significant difference between Answers the study sample towards the role of activities scouting and sports in the prevention of behavioral abnormalities, which date back to the variables of each of the (gender, age, monthly income of the family members, place of residence by the province) and the researchers recommend increased attention to hold programs and activities, scouting and sports, which aims to develop behaviors offices the members of the youth centers because of their role in the prevention of behavioral abnormalities establishment of centers for young men and women in areas where there is no youth centers.